

## كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنَاشِيدِ

أَعْظَمُ أَنَا شَيْدِ سُلَيْمَانَ:

1

العروسة تتحدث

الأصحاب

العروسة

الأصحاب

العريس

العروسة

العريس

العروسة



العروسة

العريس

العروسة

قَبْلِي بِقُبُلَاتِ فِمِكَ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَحْلَى مِنَ النَّيِّدِ.<sup>3</sup> رَائِحَةُ عَطْرِكَ خُلُوةٌ، إِسْمُكَ مِثْلُ  
 الْعَطْرِ الذَّكِيِّ لِهَذَا تُحِبُّكَ الْفَتَيَاتُ! <sup>4</sup> خُدْنِي مَعَكَ. تَعَالَ نَجْرِي مَعًا. يَا خُدْنِي الْمَلِكُ إِلَيَّ قَصْرِهِ.  
 نَفْرُحُ وَنَبْتَهَجُ بِكَ. نَمْدُحُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ النَّيِّدِ. عَنَ حَقِّ يُحِبُّونَكَ.  
<sup>5</sup> يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، أَنَا سَوْدَاءُ لِكِنِّي جَمِيلَةٌ، كَنِيَامِ فِيدَارَ، كَسَتَائِرِ سُلَيْمَانَ. <sup>6</sup> لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ  
 سَوَادِي، فَالْشَّمْسُ لَوَحْتِي. بَنُو أُمَّي عَضِبُوا عَلَيَّ، وَجَعَلُونِي حَارِسَةَ الْكُرُومِ، فَلَمْ أَحْرُسْ كَرْمِي.  
<sup>7</sup> أَخْبِرْنِي يَا حَبِيبَ قَلْبِي، أَيْنَ تَرَعَى غَنَمَكَ؟ أَيْنَ تُرِيحُهَا وَقَتَ الظُّهْرِ؟ لِمَاذَا أَبْحَثُ عَنْكَ نِينَ  
 قُطْعَانَ أَصْحَابِكَ فَيَعْبُرُونِي كَوَاحِدَةٍ مُحَجَّبَةٍ؟  
<sup>8</sup> إِنْ كُنْتُ لَا تَعْرِفِينَ، يَا أَجْمَلَ بِنْتِ، فَاتَّبِعِي آثَارَ الْغَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرُّعَاةِ.  
<sup>9</sup> أَنْتِ يَا حَبِيبَتِي كَفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. <sup>10</sup> مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِالرَّيْبَةِ، وَرَقَبَتِكَ بِالْجَوَاهِرِ.  
<sup>11</sup> نَصْنَعُ لَكَ زِينَةً مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَةً بِالْفِضَّةِ.  
<sup>12</sup> بَيْنَمَا الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ، تَنْتَشِرُ رَائِحَةُ عَطْرِي. <sup>13</sup> حَبِيبِي هُوَ صُرَّةٌ مِنَ الْمَرِّ، يَرْفُدُ فِي اللَّيْلِ  
 بَيْنَ ثُدَيَّي. <sup>14</sup> حَبِيبِي هُوَ بَاقَةٌ مِنَ الزُّهُورِ، مِنْ حَدَائِقِ عَيْنِ جَدِي.  
<sup>15</sup> أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، أَنْتِ جَمِيلَةٌ وَعَيْنَاكَ كَحَمَامَتَيْنِ.  
<sup>16</sup> أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي، أَنْتِ خُلُوعٌ، وَالْحَشِيشُ الْأَخْضَرُ سَرِينَا. <sup>17</sup> أَشْجَارُ الْأَرْزِ هِيَ حِيطَانُ  
 دَارِنَا، وَالسَّرُوعُ هُوَ السَّقْفُ.

2

أَنَا تَرَجِسٌ مِنْ سَهْلِ شَارُونَ، سُوسَنَةٌ مِنَ الْوُدْبَانَ.

2 كَالسُّوسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ، حَبِيبَتِي بَيْنَ الْفَتَيَاتِ.

<sup>3</sup> كَشَجَرَةِ التُّفَاحِ بَيْنَ أَشْجَارِ الْعَابَةِ، حَبِيبِي بَيْنَ الشُّبَّانِ. فِي ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ. ثَمَرُهُ  
 خُلُوعٌ فِي فَمِي. <sup>4</sup> أَدَخَلْنِي إِلَى قَاعَةِ الْوَالِيمَةِ، حُبُّهُ يُرْفِقُ فَوْقِي كَالْعَلَمِ. <sup>5</sup> أَسْتَدُونِي بِأَقْرَاصِ  
 الزَّيْبِ، أَنْعَشُونِي بِالتُّفَاحِ، فَأَنَا مَرِيضَةٌ مِنَ الْحُبِّ. <sup>6</sup> شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَوَيْمِينُهُ تَعَانِقُنِي. <sup>7</sup> يَا  
 بَنَاتِ الْقُدْسِ، إِحْلِفْنَ لِي بِالْغِزْلَانِ وَأَيَّالِ الْعَابَةِ، أَنْ لَا تُوقِظُنَّ وَتُنَبِّهُنَّ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.  
<sup>8</sup> أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي، أَنْظُرُوا! إِنَّهُ قَادِمٌ، يَطْفِرُ عَلَى الْجِبَالِ وَيَقْفِرُ عَلَى التَّلَالِ. <sup>9</sup> حَبِيبِي هُوَ  
 كَعُزَالٍ أَوْ إِبِلٍ صَغِيرٍ، أَنْظُرُوا! إِنَّهُ وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ التَّوَاغِدِ، وَيَتَفَرَّسُ مِنَ الشُّبَّانِكِ.  
<sup>10</sup> تَكَلَّمْتُ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: "قَوْمِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي، وَتَعَالِي مَعِي. <sup>11</sup> لِأَنَّ الشِّتَاءَ مَضَى،  
 وَالْمَطَرُ انْتَهَى وَزَالَ. <sup>12</sup> الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ، حَانَ الْوَقْتُ لِلْغِنَاءِ، وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سَمِعَ  
 فِي أَرْضِنَا. <sup>13</sup> اللَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ ثِمَارَهَا، وَالْكَرُومُ أَزْهَرَتْ وَفَاحَ عَيْبَرُهَا، قَوْمِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي  
 وَتَعَالِي مَعِي."

العريس

14 حَبِيبَتِي كَحَمَامَةٍ فِي فَجْوَةٍ فِي الصَّخْرِ، أَوْ فِي مَخْبَأٍ فِي الْجَبَلِ. أَرِنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعْنِي صَوْتَكَ. لِأَنَّ صَوْتَكَ حُلُوٌّ، وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ. 15 صِيدُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تَنْلِفُ الْكُرُومَ، لِأَنَّ كُرُومَنَا أَزْهَرَتْ.

العروسة

16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ، هُوَ الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ. 17 قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ، وَتَخْتَفِيَ الظَّلَالُ، ارْجِعْ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَغَزَالٍ أَوْ يَأْتِي صَغِيرٍ عَلَى الْجِبَالِ الْوَعِرَةِ.

العروسة

3 طُولَ اللَّيْلِ وَأَنَا فِي فِرَاشِي، طَلَبْتُ حَبِيبَ قَلْبِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 2 فَقُمْتُ أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي سَوَارِعِهَا وَسَاحَاتِهَا، أَطْلُبُ حَبِيبَ قَلْبِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 3 وَجَدَنِي الْحَرَسُ وَهُمْ يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُهُمْ: "هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبَ قَلْبِي؟" 4 وَبِمُجَرَّدِ مَا تَرَكْتُهُمْ وَجَدْتُ حَبِيبَ قَلْبِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَتْرُكْهُ يَذْهَبُ. بَلْ أَخَذْتُهُ إِلَى دَارِ أُمِّي، وَإِلَى عُرْفَةِ مَنْ حَبَلَتْ بِي. 5 يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، احْلِفْنَ لِي بِالْغَزَلَانِ وَالْأَيْتِلِ الْغَابَةِ، أَلَّا تَوْقِظَنَ وَتُنَبِّهَنَ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ. 6 مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الصَّخْرَاءِ كَعَمُودِ دُخَانٍ مَعْطَرَةً بِالْمُرِّ وَالْبُخُورِ وَكُلُّ عَطُورِ التَّاجِرِ؟ 7 أَنْظِرُوا! هَذِهِ مَرْكَبَةُ سُلَيْمَانَ يَحْرُسُهَا 60 مُحَارِبًا مِنْ نُبَلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 8 كُلُّهُمْ حَامِلُونَ السُّيُوفِ وَخَيْرَاءُ فِي الْحَرْبِ. كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَمُسْتَعِدٌّ لِمَخَاطِرِ اللَّيْلِ. 9 الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ الْمَرْكَبَةَ مِنْ حَسَبِ لُبْنَانَ. 10 وَعَمِلَ أَعْمِدَتَهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَسَقَفَهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَقْعَدَهَا مَعْطَى بِالْبَنْفَسِجِ، وَمِنَ الدَّاحِلِ رَصَعَتْهَا بَنَاتُ الْقُدْسِ مَحَبَّةً مِنْهُنَّ. 11 أُخْرِجْنَ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ، فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، فِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصحاب

العريس

4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، أَنْتِ جَمِيلَةٌ، وَعَيْنَاكَ مِنْ وِرَاءِ حِجَابِكَ كَحَمَامَتَيْنِ. شَعْرُكَ أَسْوَدٌ كَقَطِيعِ مِعْزٍ نَارِلٍ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادٍ. 2 أَسْنَانُكَ بَيْضَاءُ كَقَطِيعِ خِرْفَانٍ مَجْرُوزٍ طَالِعٍ مِنَ الْإِغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُ تَوَامُهُ، وَلَا وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ. 3 شَفَتَاكَ كَحَبِيطِ أَحْمَرَ. فَمُكَّ حُلُوٌّ. خَدَاكَ كَبِصْفِي زَمَانَةٍ مِنْ وِرَاءِ حِجَابِكَ. 4 رَقَبَتُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ، مُعَلَّقٌ فِيهِ أَلْفُ تَرْسٍ، كُلُّهَا تَرُوسٌ أَبْطَالٌ. 5 نَدْبَاكَ كَتَوَامِي طَلَبَةِ صَغِيرِينَ يَرْعَبَانِ بَيْنَ السُّوسَنِ. 6 قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ، وَتَخْتَفِيَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ، وَإِلَى تَلِّ الْبُخُورِ. 7 كُلُّكَ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، وَلَا عَيْبَ فِيكَ.

8 تَعَالَى مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسَتِي، تَعَالَى مَعِي مِنْ لُبْنَانَ. انْزِلِي مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةٍ، مِنْ قِمَّةِ سَنِينٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ حَيْثُ تَرْبِضُ الْأَسُودُ، مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي فِيهَا الثُّمُورُ. 9 أَنْتِ أَسْرَتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي، أَنْتِ أَسْرَتِ قَلْبِي بِنَظْرَةٍ مِنْ عَيْنَيْكَ، وَبِجَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ فَلَادَتِكَ. 10 مَا أَحْلَى حُبِّكَ يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي! حُبُّكَ أَحْلَى بِكَثِيرٍ مِنَ النَّبِيدِ، وَرَائِحَةُ عَطْرِكَ أَحْلَى بِكَثِيرٍ مِنَ كُلِّ الْعُطُورِ. 11 شَفَتَاكَ تَقْطُرَانِ شَهْدًا يَا عَرُوسَتِي، تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ. وَرَائِحَةُ نِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. 12 أَنْتِ جَنَّتِي الْخَاصَّةُ، يَا كَنْزِي، يَا عَرُوسَتِي، أَنْتِ يَتَّبِعُ مَخْفِيَّ، وَعَيْنٌ مَحْمِيَّةٌ. 13 أَنْتِ شَجَرَةٌ فُرُوعُهَا مَحْمَلَةٌ بِالرُّمَّانِ وَأَشْهَى الثَّمَارِ، مَعَ زُهُورٍ وَنَارِدِينَ، 14 نَارِدِينَ وَزَعْفَرَانَ،

وَكَمُونٌ وَزِفَفَةٌ، وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبُخُورِ وَالْمُرِّ وَالْعُودِ وَأَفْحَرَ الْعُطُورِ.<sup>15</sup> أَنْتِ يَنْبُوعٌ فِي حَنَّتِهِ، يَنْزِعُ مَاءَهُ  
يَجْرِي، وَأَنْهَارٌ تَتَدَفَّقُ مِنْ لُبَّانِ.

<sup>16</sup>قُولِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجُنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَيَتَشَبَّرَ عَيْبَرُهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي  
وَيَأْكُلَ نَمْرَهُ الشَّهِيَّ.

العروسة

**5** دَخَلْتُ حَنَّتِي يَا أُحْتِي، يَا عَرُوسَتِي، وَقَطَفْتُ مُرِّي وَعُطُورِي، أَكَلْتُ شَهْدِي وَعَسَلِي،  
وَشَرِبْتُ نَبِيدِي وَلَبَنِي.

العريس

كَلَّا وَأَشْرَبْنَا أَيُّهَا الصَّاحِبِينَ، وَنَمَتْنَا بِنَشْوَةِ الْحُبِّ.

الأصحاب

<sup>2</sup>بِنَمْتٍ وَلَكِنْ قَلْبِي كَانَ صَاحِبًا. هَذَا حَبِيبِي يَفْرَعُ وَيَقُولُ: "اِفْتَحِي لِي يَا أُحْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا  
حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي، لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ وَشَعْرِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ." <sup>3</sup>فَقُلْتُ: "خَلَعْتُ نَوْبِي فَهَلْ  
الْبَسَهُ؟ عَسَلْتُ رَجُلِي فَهَلْ أُوسِخُهُمَا؟" <sup>4</sup>فَمَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ مِنْ فَتْحَةِ قُفْلِ الْبَابِ، فَأَخَذَ قَلْبِي يَرْتَجِفُ.  
<sup>5</sup>فَمَتُّ لَأَفْتَحَ لِحَبِيبِي، وَالْعَطْرُ يَطْفُرُ مِنْ يَدَيَّ، وَيَنْزِلُ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ. <sup>6</sup>فَنَحْتُ لِحَبِيبِي،  
لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ مَضَى وَأَنْصَرَفَ. قَلْبِي غَاصَ فِي لَمَّا ذَهَبَ. بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، نَادَيْتُهُ فَلَمْ  
يُجِبْنِي. <sup>7</sup>وَجَدَنِي الْحَرَسُ وَهُمْ يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ، ضَرْبُونِي وَجَرَحُونِي. الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْأَسْوَازَ نَزَعُوا  
رِدَائِي عَنِّي. <sup>8</sup>يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، اِخْلِفْنَ لِي إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ مِنَ الْحُبِّ.

العروسة

<sup>9</sup>بِمَاذَا يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَنْ بَاقِي الْمُحِبِّينَ يَا أَجْمَلَ بِنْتٍ؟ بِمَاذَا يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَنْ بَاقِي الْمُحِبِّينَ  
حَتَّى تُحَلِّفِينَا بِهِذَا؟

الأصحاب

<sup>10</sup>حَبِيبِي حَسَنُ الْمُنْظَرِ وَأَسْمَرٌ، هُوَ مِثَالُ الْكَمَالِ بَيْنَ الْأُلُوفِ. <sup>11</sup>رَأْسُهُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ، وَشَعْرُهُ  
مُتَمَوِّجٌ وَأَسْوَدٌ يَلُونُ الْغُرَابِ. <sup>12</sup>عَيْنَاهُ كَحَمَامَتَيْنِ عَلَى مَجَارِي الْمَاءِ، مَعْسُولَتَيْنِ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ،  
جَالِسَتَيْنِ فِي مَكَانَيْهِمَا. <sup>13</sup>خَدَاهُ كَحَنَّةِ عُطُورٍ، رَائِحَتُهُمَا كَالْمِسْكِ. شَفَتَاهُ كَالسُّوسَنِ، تَنْقَطِرَانِ  
مُرًّا ذَكِيًّا. <sup>14</sup>يَدَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، مُدَوَّرَتَانِ وَمُرْصَعَتَانِ بِرَبْرِجِدٍ. جِسْمُهُ كَأَنَّهُ عَاجٌ مَعْشَى  
يَبَاقُوتِ أَرْقَى. <sup>15</sup>سَاقَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ رُخَامٍ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَنظَرُهُ كَلُبَّانٍ، بَهِيٍّ  
كَأَزْرِهِ. <sup>16</sup>قَلْبُهُ حُلُوجِدًا. هُوَ كُلُّهُ مُنِيَّةٌ قَلْبِي. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا صَاحِبِي، يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

العروسة

**6** أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ يَا أَجْمَلَ بِنْتٍ؟ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى، فَتَبَحَّثَ عَنْهُ مَعَكَ؟  
<sup>2</sup>حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى حَنَّتِهِ، إِلَى حَنَّةِ الْعُطُورِ، لِيُرْعَى فِي الْجَنَائِنِ وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ. <sup>3</sup>أَنَا  
لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي، هُوَ الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ.

الأصحاب

<sup>4</sup>أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَبْرِصَةٌ، حَسَنَاءُ الْقُدْسِ، رَائِعَةٌ كَجَبِشٍ يَرْفَعُ الْأَعْلَامَ. <sup>5</sup>حَوْلِي عَنِّي عَيْنُكَ، فَأَنَّهُمَا  
غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ أَسْوَدٌ كَقَطِيعٍ مَعْرٍ نَازِلٍ مِنْ جِلْعَادٍ. <sup>6</sup>أَسْنَانُكَ بَيْضَاءُ كَقَطِيعِ خِرْفَانٍ طَالِعٍ مِنَ الْإِعْتِسَالِ، كُلُّ  
وَاحِدٍ مَعَهُ تَوَائِمُهُ، وَلَا وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ. <sup>7</sup>خَدَاكَ كَبِضْفِي رُثَانَةٍ مِنْ وَرَاءِ جِجَابِكَ. <sup>8</sup>الْمَلِكَاثُ 60 وَالْجَوَارِي 80  
وَالْعَادَرِي بِلَا عَدَدٍ. <sup>9</sup>لَكِنَّ حَمَامَتِي، كَامِلَتِي، هِيَ فَرِيدَةٌ. هِيَ وَجِيدَةٌ لِأَمَّهَا. هِيَ الْمُنْفَضَّةُ عِنْدَ مَنْ وَلَدَتْهَا.  
رَأَتْهَا الْفَتَيَاتُ وَقُلْنَ: "هَبِينَا لَكَ." رَأَتْهَا الْمَلِكَاثُ وَالْجَوَارِي وَقُلْنَ: "مَدِيحًا لَكَ." <sup>10</sup>مَنْ هَذِهِ الْمَشْرِقَةُ

العروسة

العريس

## الأصحاب

كَالصُّبْحِ، الْجَمِيلَةِ كَالْقَمَرِ، الْبَاهِرَةِ كَالشَّمْسِ، الرَّابِعَةَ كَحَيْشِ بَرُفَعِ الْأَعْلَامِ<sup>11</sup> نَزَلْتُ إِلَى حَديقَةِ الْجَوْرِ لِأَنْظُرَ ثَمَرَ الْوَادِي، لِأَرَى إِنْ كَانَ الْكُرْمُ قَدْ أَزْهَرَ، وَالرُّمَّانُ قَدْ نَوَّرَ.<sup>12</sup> وَفَجَاءَ أَخَذْتَنِي رَغْبَتِي إِلَى مَرْكَبَاتِ الشُّرَفَاءِ.  
<sup>13</sup> ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيَّةُ. ارْجِعِي فَنَنْظُرُ إِلَيْكَ! لِمَاذَا تَنْظُرُونَ إِلَى الشُّولَمِيَّةِ كَأَنَّهَا تَرْفُضُ بَيْنَ صَفِينِ؟

## العريس

7 مَا أَجْمَلَ قَدَمَيْكَ بِالْحِجَاءِ يَا بِنْتَ الْأَمِيرِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ كَعَقْدِ صَاعِغِ مَاهِرٍ. مَسْرُوتُكَ كَأَسْ مَدْوَرَةٍ، لَا يَنْقُصُ نَيْدُهَا. بَطْنُكَ كَوْمَةٌ قَمَحٌ يُحِبُّ بِهَا السُّوسُنُ. <sup>3</sup> تَذْيَاكَ كَتَوَامِي طَبِيَّةٍ. <sup>4</sup> رَقَبَتُكَ كَبُرْجٍ مِنَ الْعَاجِ. عَيْنَاكَ كَأَلْبُرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ رَبِّيمَ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ الْمُشْرِفِ عَلَى دِمَشْقٍ. <sup>5</sup> رَأْسُكَ يُكَلِّلُكَ كَالْكَرْمَلِ. شَعْرُ رَأْسِكَ مُزِينٌ بِالْبَنْفَسَجِ. خُصَلُ شَعْرِكَ أَسْرَتِ الْمَلِكِ. <sup>6</sup> مَا أَجْمَلَكَ يَا حَبِيبَتِي، وَمَا أَخْلَاكَ بِالْمَلْدَاتِ! <sup>7</sup> قَامَتُكَ كَالنَّخْلَةِ، وَتَذْيَاكَ كَالْعَنَاقِيدِ. <sup>8</sup> فَقَلْتُ: "أَتَسَلُّقُ النَّخْلَةَ، وَأُمْسِكُ بِبِمَارِهَا." فَيَكُونُ تَذْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرَمَةِ، وَرَأْسُهَا نَفْسِكَ كَالنَّفَّاحِ، <sup>9</sup> وَفَمُّكَ كَأَحْسَنِ النَّبِيدِ، تَسِيلُ بَرَقَةً لِلْحَبِيبِ عَلَى الشِّفَاوِ وَالْأَسْنَانِ. <sup>10</sup> أَنَا لِحَبِيبِي، وَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَيَّ. <sup>11</sup> تَعَالِ يَا حَبِيبِي، تَعَالِ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَنَبِيثُ فِي الْمَزَارِعِ. <sup>12</sup> نَخْرُجْ مُبَكِّرِينَ إِلَى الْكُرْمِ، لِأَرَى إِنْ كَانَ الْكُرْمُ قَدْ أَزْهَرَ، وَالرُّمَّانُ قَدْ نَوَّرَ، وَهَنَّاكَ أُعْطِيكَ حَبِي. <sup>13</sup> نَشَرُ اللَّفَّاحَ عَيْبَهُ، وَعِنْدَ بَابِنَا أَشْهَى الثَّمَارِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، حَفِظْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

## العروسة

8 لَيْتَنِكَ كَأَخٍ لِي، رَضَعَ نَدْيَ أُمِّي، حَتَّى إِذَا لَقَيْتُكَ فِي الْخَارِجِ، أَقْبَلُكَ وَلَا يَحْتَقِرُنِي أَحَدٌ. <sup>2</sup> تَمَّ أَقْوَدُكَ وَأَخْلَدُكَ إِلَى دَارِ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَمُنِي الْحُبَّ. وَأَسْتَفِيكَ أَحْسَنَ النَّبِيدِ، وَعَصِيْبِ رُمَّانِي. <sup>3</sup> شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. <sup>4</sup> يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، احْلِفْنَ لِي أَنْ لَا تُوقِظَنَّ وَتُنْبَهَنَّ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.

الأصحاب  
العروسة

<sup>5</sup> مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ مُسْتَبِدَّةٌ عَلَى حَبِيبِهَا؟  
تَحْتَ شَجَرَةِ التَّفَّاحِ أَتَقَطُّكَ فِيكَ أَشْوَاكَ، هُنَاكَ وَلَدَتُكَ أُمُّكَ، وَلَدَتُكَ الَّتِي حَلَيْتَ بِكَ. <sup>6</sup> إِجْعَلْنِي كَخَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمِ عَلَى ذِرَاعِكَ. فَإِنَّ الْحُبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ، وَالغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْقَبْرِ. لَهْبِيهَا كَالنَّارِ، بَلْ أَشَدُّ مِنْ كُلِّ لَهْبٍ. <sup>7</sup> الْحُبُّ لَا تُطْفِئُهُ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ، وَلَا تَعْمُرُهُ الْأَنْهَارُ. إِنْ حَاوَلَ إِنْسَانٌ أَنْ يَشْتَرِيَ الْحُبَّ بِكُلِّ مَا فِي دَارِهِ مِنْ ثَرْوَةٍ، لَا يَنَالُ غَيْرَ الْاِحْتِفَارِ.

## الأصحاب

<sup>8</sup> لَمَّا أَحْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَذْيَانٍ، فَمَاذَا نَفْعُ لِأَخْتِنَا إِنْ جَاءَهَا وَاحِدٌ يَحْطِئُهَا؟ <sup>9</sup> إِنْ كَانَتْ سُورًا، نَبِيئِ عَلَيْهِ رَجَاءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، وَإِنْ كَانَتْ بَابًا، نُحِبُّهُ بِالْوَجْهِ مِنَ الْأَرزِ.  
<sup>10</sup> أَنَا سُورٌ وَتَذْيَايَ كَبُرْجَيْنِ. بِذَلِكَ صِرْتُ فِي عَيْتِيهِ كَمَنْ يَجْلِبُ لَهُ الشُّرُورُ. <sup>11</sup> كَانَ لِسَلِيمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ، فَأَعْطَى الْكُرْمَ لِمُسْتَأْجِرِينَ، عَلَى أَنْ يَدْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفَ عَمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِقَاءِ الثَّمَرِ. <sup>12</sup> لَكِنَّ كَرْمِي هُوَ لِي وَأَنَا أُعْطِيهِ، فَاحْتَفِظْ أَنْتَ بِالْأَلْفِ يَا سَلِيمَانُ، وَيَأْخُذْ خُرَّاسُ الثَّمَرِ 200.

## العروسة

<sup>13</sup> أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتِكَ، فَاسْمِعِينِي صَوْتِكَ أَنَا أَيْضًا.  
<sup>14</sup> أَهْرَبْتُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْتُ كَغَزَالٍ أَوْ إِبِلٍ صَغِيرٍ عَلَى الْجِبَالِ الْمُحْمَلَةِ بِالْعُطُورِ.

## العريس

## العروسة